

«دراجون أويل» تجدد شراكة الإنتاج في تركمانستان لـ 10 سنوات»



- مليون برميل مجمل الإنتاج التراكمي في 22 عاماً 437
- تستهدف استثمار ما بين 7 – 8 مليارات دولار خلال فترة التمديد
- سعيد الطوير: مواصلة العمل لإطلاق المزيد من الاكتشافات
- علي الجروان: ضخ استثمارات إضافية وزيادة الإنتاج

«دبي:» الخليج

وقعت شركة «دراجون أويل» - منصة التنقيب والإنتاج المملوكة بالكامل لحكومة دبي - اتفاقية تجديد شراكة الإنتاج في دولة تركمانستان مع شركة «تركمان نفط» الحكومية، التي تنتهي في مايو من عام 2025، وذلك لمدة 10 سنوات إضافية بقيمة إجمالية تبلغ مليار دولار، تسدد منها 500 مليون دولار نقداً، في حين تدفع الـ 500 مليون دولار الباقية على 13 عاماً تشمل التزام الشركة ودعم مشاريع الحكومة التركمانية وتنمية المجتمع والتعليم والصحة العامة وبعض

فوائد الإنتاج المشترك.

وحضر مراسم توقيع الاتفاقية، والتي أقيمت في العاصمة التركمانية عشق آباد، المهندس علي الجروان، الرئيس التنفيذي لشركة «دراجون أويل».

ويمثل مجمع حقول «تشيليكن» الذي يقع في بحر قزوين الشرقي في تركمانستان، الأصول المنتجة الرئيسية لدراجون أويل، ويتألف من حقلين رئيسيين من حقول النفط والغاز البحرية، وهما (لام) و(زدانوف) تم تطويرهما وصيانتهما بنجاح منذ عام 2000، بالإضافة إلى مجمع محتمل آخر، حيث تقع هذه الحقول على بعد نحو 10 إلى 40 كيلومتراً من ساحل شبه جزيرة «تشيليكن» وعلى أعماق مائية تتراوح بين 10 إلى 30 متراً. وعلى مدى 22 عاماً، أنفقت الشركة 8.1 مليار دولار على حفر الآبار وإنشاء مرافق الإنتاج المناسبة للسماح بالإنتاج المستدام، حيث بلغ الإنتاج التراكمي 437 مليون برميل من النفط الخام.

الإنتاج المدعوم

ومنذ عام 2018، حولت «دراجون أويل» الإنتاج من النضوب الطبيعي للنفط التقليدي إلى الإنتاج المدعوم عن طريق حقن المياه والرفع الاصطناعي وحقن الغاز مؤخراً. ومن المتوقع أن تصل استثمارات الشركة خلال فترة تمديد العقد بين 7-8 مليارات دولار أخرى لدعم برامج التوسع والتطوير، فيما تتراوح مستويات الإنتاج المستقبلية بين 60 - 70 ألف برميل في اليوم، ومن المتوقع أن يصل الإنتاج التراكمي المتوقع من النفط الخام من هذا التمديد إلى 350 مليون برميل حتى عام 2035.

توجيهات القيادة

وأعرب سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، رئيس مجلس إدارة شركة «اينوك» وشركة «دراجون أويل»، عن سعادته بإعلان تمديد شراكة الإنتاج الذي ينسجم مع توجيهات القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في تأكيد قوة التزام الشركة تجاه تعزيز حضورها ووجودها الراسخ في تركمانستان، مؤكداً أن الشركة تطمح لدعم خطط التوسع الحالية مع مواصلة العمل خلال الفترة المقبلة على إطلاق المزيد من الاكتشافات بشكل مستدام في هذا السوق الواعد، وخلق قيمة طويلة الأجل، ما يعود بالنفع على الجميع.

وأضاف الطاير أن العلاقات بين دولة الإمارات وتركمانستان تتطور بشكل كبير وتسير بخطى ثابتة مع ضخ استثمارات جديدة تسهم في تطوير العلاقات وتوطيدها بين الجانبين، في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية. وثنى عمق العلاقات بين البلدين لافتاً إلى الاستثمارات التي تقوم بها «دراجون أويل»، والتي عملت لأكثر من 20 عاماً في مجال التنقيب عن النفط والغاز في بحر قزوين، لتحقيق المنفعة المتبادلة من خلال التعاون المثمر. وأوضح أن توقيع هذا العقد يمثل أيضاً علامة بارزة في رحلة «دراجون أويل» في النمو الاستراتيجي المستدام وضمن خطة استكمال النمو والتوسع في الأسواق العاملة فيها بما في ذلك تركمانستان ومصر والعراق، عبر الاستمرار في تكثيف أعمال الاستكشاف وتنمية الحقول وإصلاح الآبار لزيادة الطاقة الإنتاجية إلى 300 ألف برميل يومياً بحلول عام 2026 مقارنة بنحو 160 ألف برميل يومياً في الوقت الحالي بحسب استراتيجياتها وطموحاتها، وهو ما يستلزم تطوير الأصول الحالية واكتساب فرص جديدة.

التكنولوجيا والإبداع

رحب المهندس علي الجروان الرئيس التنفيذي لشركة «دراجون أويل» بهذه الخطوة وقال: نرحب بتوقيع اتفاقية تمديد شراكة الإنتاج والتي تمثل التزاماً متجدداً من قبل «دراجون أويل» تجاه استثماراتها المجدية في قطاع النفط والغاز في تركمانستان «مضيفاً أن الاتفاقية ستسمح بضخ المزيد من الاستثمارات الإضافية واستكمال مخططات زيادة الطاقة

الإنتاجية للشركة واستثمار التكنولوجيا والإبداع في دعم الإنتاج والتحول إلى تميز العمليات لدعم الجدوى الاقتصادية. وأشار الجروان إلى أن شركة «دراجون أويل - تركمانستان» المحدودة قدمت مؤخراً الامتياز التشغيلي لتحسين أداء كل قطاع بما في ذلك الحفر والصيانة وتدخّل الآبار، وستواصل فرق العمل المتكاملة المساهمة في رفع مستوى الإنتاج لصالح شركة دراجون أويل الأم وحكومة تركمانستان. وتطورت «دراجون أويل» خلال العقد الماضي من شركة نفط ذات أصل واحد تعمل فقط في دولة تركمانستان إلى مشغل عالمي ومنصة دولية للتنقيب والإنتاج، تمتلك أصول إنتاج واستكشاف في كل من مصر والعراق والجزائر وأفغانستان. وتتبع استراتيجية تعتمد على الابتكار وأحدث التقنيات بهدف تنويع محفظتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة وخلق قيمة لمساهميها.

الصورة



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024